

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٣

صنداي تايمز: الإرهابيون القادمون من أفغانستان

يسقطون في يد الأمن المصري

لندن - من محمد الحناوى - اسلام اباد - وكالات الأنباء - أشادت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية الواسعة الانتشار بيقظة رجال الأمن المصريين فى المطارات والموانئ ترقباً لوصول المتطرفين من الأفغان العرب الذين حاربوا فى صفوف المجاهدين بأفغانستان، وقالت فى تقرير نشرته أمس على صفحة كاملة مع صورة ضخمة للإرهابيين فى قفص المتهمين بإحدى المحاكم المصرية، أنه كان من الممكن أن يمر الإرهابيان أحمد شحاتة ومحمد حسن مع عائلتيهما من مطار القاهرة عقب تغيير خط سير رحلتهما من باكستان، إلا أن الشرطة ألقت القبض عليهما فور إبراز جوازى سفرهما. وقالت الصحيفة أن الشرطة المصرية حققت نجاحات واضحة فى القضاء على شوكة الإرهاب خلال الأسابيع الماضية التى روعت الأمنيين. وأشسارت إلى أنه من

الواضح وجود تعاون وثيق بين السلطات المصرية والباكستانية فى مكافحة الإرهاب وخاصة فيما يتعلق بتبادل المعلومات.

وتطرقت «صنداي تايمز» إلى بداية ظهور المجاهدين العرب فى أفغانستان للمحاربة فى صفوف المجاهدين ضد التدخل السوفيتى السابق. وأشارت إلى أن بعض هؤلاء الأفغان العرب - الذين يعتقد أن عددهم فى باكستان يقترب من ٣ آلاف شخص - تحول بعد انقطاع الموارد المالية إلى زعامة عصابات المخدرات والاجرام وحددت الصحيفة مجموعة ليبية من الأفغان تحولت إلى أنشطة تهريب السيارات وأخرى إرتبطت بمافيا تهريب الهيروين. وأضافت أنه جرى الآن تحديد العلاقة بين زعماء جماعات الإرهاب فى مصر وقلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامى وأحد قادة فصائل المجاهدين فى أفغانستان الذى يقوم

على حمايته مجموعة من الأفغان العرب بينهم مصريون وسودانيون وتونسيون وفلبينيون. ويأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه «ميريلخ شيرمزارى» رئيس وزراء باكستان المؤقت أنه ليس هناك مكان للإرهابيين فى باكستان وأن حكومته لن تسمح لأى فرد أو منظمة باستغلال أراضيها فى القيام بأنشطة إرهابية مشسيرا إلى أنه تم إبلاغ المتطرفين العرب بالرحيل.

وأكد «مزارى» فى تصريحات للصحفيين أمس - أن بلاده عازمة على إقامة علاقات طيبة مع الدول المجاورة ولن تسمح بشن أية أنشطة ضدهم عبر الأراضى الباكستانية.

وأكد أن باكستان قامت بترحيل ٢٣٠ من أعضاء الجماعات الإرهابية إلى مصر والسودان وهؤلاء مطلوب اعتقالهم لصلتهم بأحداث العنف فى مصر.